مسلمي والاصل مسلموي اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء وكذا انقلبت الواو في نحو جاء صالحوا القوم في احد احتمالين
انعا ومنه من الزيدين جوابا لمن قال ضربت الزيدين تنبيهات الاول عرف بعضهم جمع المذكر السالم بانه
ما دل على اكثر من اثنين مع سلامة بناء مفرده وعرفه بعضهم بانه ما دل على اكثر من اثنين واغنى عن المتعاطفين
بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه الثاني يشترط في هذا الجمع شروط المثنى الاتية
الثالث مفرد هذا الجمع اما علم نحو زيد وعمر واما وصف نحو فاضل وعامر ومصطفى ومذنب فالعلم
بالعلم يشترط فيه زيادة على ذلك ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث التي ليست عوضا عن غيرها
كتاء عزة وثبة علمين والوصف يشترط فيه ان يكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث قابلة
لها او دالة على التفضيل وهذا معنى قولهم ليس من باب افعل فعلاء ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي
فيه المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع نحو رجل وزينب وواشق طلحه وسيبويه وبرق نحره ولا
نحو حائض وسابق وعلامة وجريح وصبور وسكران واحمر فاذا وجدت هذه الشروط رفع بالواو
المضموم ما قبلها نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدون والعمرون والفاضلون والعامرون والمصطفون والمذ
نبون **قوله** والاسماء الخمسة كان المناسب تقديمها على جمع المذكر السالم لانها جاءت على الاصل في
باب النيابة في الاحوال الثلاثة لكن قدمه لتكتنف احوالهما جواز الفصل بين المتناسبات وان كان
مرجوحا والثانية الاشارة الى وجه خروج هذه المفردات عن ابناء جنسها لانه يعلم منه وجه خروج هذه
المفردات عن ابناء جنسها **قوله** قال في شرحه وفي ما نص عليه الاسماء الخمسة على غير مذهب سيبويه
بان ظاهر هذه العبارات وتفصيلها المشار اليه بقوله وهي اي كلمات ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
انما تجري على طريق الفراء والزجاج في اسقاط الهن هنا وانما قلنا المراد كلماتها لانه اراد بها الفاظها وليس
الحكم مقصورا عليها وانما تعرب هذا الاعراب كما في اعرابها بالحروف اذا كانت مفردة مكبرة مضافة ولو تقديرا
كقوله ∴ صهباء خرطوما عقارا قرقفا ∴ خالط من سلمى خياشيم وفا ∴ اذا [illegible] خياشيمها
وما اضيفت الى غير ياء المتكلم فلو ثنيت اعربت اعراب المثنى ولو جمعت اعربت اعرابه اذ ذاك الجمع نحو جاء اباؤك
واخوتك وابون واخون ولا يجمع منها جمع تصحيح الا الاب والاخ والحم ولو صغرت اعربت بالحركات نحو جاء
ابيك ورايت اخيك ولو لم تضف اعربت بالحركات ايضا نحو جاء اب ورايت ابا ومررت باخ ولو اضيفت الى
ياء المتكلم اعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء وكلها تضاف الى الياء الا ذو وليس فيها ما يلزم الاضافة غير ذو
وانما تضاف ذو باطراد الى اسم جنس ظاهر غير صفة ويشترط فيها زيادة على ما ذكر ان تكون بمعنى صاحب
لتخرج الموصولة وتدخل المضافة الى علم نحو انا الله ذو بكة او وصف نحو ذو فضل او جملة نحو
اذهب بذي تسلم اي فيه وقت هو مظنة لسلامتك ويغني عن كل هذا كتاب العمدة والمعرب فلا

يشمل

يشمل الطائية لان المشهور بناؤه وقد تعرب فتجر بجر عن وفي المعرب كما قاله ابن مالك وشرط جماعة
من المتاخرين في اعراب هذه الاسماء بالحروف ان لا يكون منسوبا اليها فلو نسبت اليها اعربت بالحركات
كما في ابوي ورايت ابوي ومررت بابوي قيل وهو مستغنى باشتراط الاضافة وليس كذلك كما
يعلم من باب النسب ويشترط في خصوص الفم ان تفارقه الميم فان لم تفارقه اعرب بالحركات ظاهرة
مع تضعيف ميمه ودونه منقوصا وبحركات مقدرة مقصورا كعصى وتثليث فائه فيها والحم
اقارب الزوج من اب واخ وغيرهما فمنكسر كاف حموك وقد يطلق على اقارب الزوجة وعليه فيجوز فيها
الفتح ايضا والهن اسم يكنى به عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح التصريح به خاصة
واعرابه بالحروف لغة قليلة والافصح استعماله مع الاضافة محذوف اللام كغد معربا بالحركات فهذا
هنك افصح من هذا هنوك لان ما كان ناقصا في الافراد يحسن ان يبقى على نقصه في الاضافة
كما في يد لما اخذ قوا الاضافي الافراد وجعل الاعراب على ما قبل اللام استصحابا لذلك حال الاضافة
فلا تعرب بالحركات قاله في شرح الشذور تنبيهات الاول ما ذكره المصنف هنا وفيما يلي من اعراب
هذه الاسماء بالحروف وان كان فيه على الالسنة هو المشهور من اقوال عشرة مع كونه راي الاقلين
والذي عليه الجمهور منهم سيبويه وصححه ابن مالك في التسهيل وابن هشام في شرحه وابو
حيان وسائر المتاخرين انها معربة بحركات مقدرة في الحروف واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر وبطا
حه في كلام الى اخره الثاني انما لم يصرح المصنف بهذه الشروط لانه ذكرها كذلك ومن
قواعد اهل الاختصار من المتاخرين اعطا الاحكام والقيود بالمثال الثالث خرج بقولنا
لغير ياء المتكلم اضافتها للظاهر وضمير المخاطب وغائب مطلقا وضمير متكلم غير الياء نحو ابونا شيخ
كبير وستسمع باقي المباحث في المواضع الاتية **قوله** وهي ابوك الخ اي وهي هذه الا
مثلة لا يفيد كونها مضافة للكاف وبعبارة اخرى لكاف المخاطب بلا شرط وبعبارة اخرى من
الشرط عدم اضافتها لياء المتكلم سواء اضيفت الى ظاهر مطلقا او الى ضمير غائب مطلقا او الى
ضمير مخاطب او الى ضمير المتكلم غير الياء نحو ابونا شيخ كبير وما ابهم كلامه من ان الاضافة لا بد
ان تكون ملفوظا بها جرى على الغالب **قوله** وحموك بالكسر لان الكثير اطلاقه على اقارب
الزوج **قوله** وفوك بشرط ان تفارقه الميم فان لم تفارقه الميم وفيه عشر لغات تخفيفه
ونقصه مخففا وقصره كذلك بتثليث فائه فيهن واتباعها لميمه فهذه عشر
لغات **قوله** واما الالف الخ قال في شرحه ولما فرغ من علامات الرفع الثانية شرع
في ذكر علامته الثالثة فقال واما الالف فتكون علامة للرفع ظاهرة او مقدرة نيابة عن
الضمة في كل ما دل على تثنية او في صيغة تثنية الاسماء كالاسماء ويقال له المثنى ايضا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1